

التقرير السنوي 2019

المنظمة العربية للإدارات الانتخابية

استقلالية
تنوع
حيادية
نزاهة
مصادقية
شفافية
مهنبة
شفاافية
مهنبة
شفاافية
تنوع
حيادية
نزاهة
مصادقية
شفافية
مهنبة
شفاافية
تنوع
حيادية
نزاهة
مصادقية
شفافية



محتويات التقرير

		كلمة رئيس المنظمة العربية للإدارات الانتخابية	i
		كلمة رئيس المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية	ii
		الفصل الأول: الإطار المؤسسي للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية	02
		أولاً: التعريف	03
		ثانياً: الأسس الاستراتيجية لعمل المنظمة	03
		ثالثاً: فئات العضوية وشروطها	04
		رابعاً: الهيكل التنظيمي للمنظمة	05
		تشكيلة المكتب التنفيذي الثاني	06
		اجتماعات المكتب التنفيذي الثاني	06
		الفصل الثاني: أنشطة المنظمة خلال العام 2019	08
		أولاً: اجتماع الجمعية العامة الثالث	09
		ثانياً: المؤتمر الإقليمي لتسوية الشكاوى والاطعون الانتخابية في الدول العربية	12
		ثالثاً: توقيع اتفاقية مقر المنظمة	14
رابعاً: مشاركة المنظمة في فعاليات المؤتمر العالمي حول الإعلام في إثيوبيا	15		
خامساً: البعثة الاستطلاعية للانتخابات الرئاسية الموريتانية	15		
سادساً: لقاء الجمعية العامة في تونس	16		
سابعاً: بعثة الزيارة الاستطلاعية للانتخابات التشريعية (تونس) 2019	18		
الفصل الثالث: إنشاء الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات	22		
أولاً: تقديم	23		
ثانياً: خارطة الطريق لإنشاء الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات	23		
ثالثاً: الخطوات العملية المتخذة لإنشاء الشبكة	24		
رابعاً: إطلاق الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات	25		
ما بعد إطلاق الشبكة	26		
المقر الدائم للمنظمة	28		
اتفاقية مقر المنظمة العربية للإدارات الانتخابية	29		



كلمة رئيس المنظمة العربية للإدارات الانتخابية

الدكتور خالد الكلالدة

رئيس مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب / الأردن

لا يختلف إثنان على أن الشعوب العربية لن تعود الى الخلف، وهي التي شهدت تحولات ديمقراطية هامة في السنوات الأخيرة، تولد عن إرادتها الحرة البدء بإطلاق إدارات مستقلة للانتخابات والإشراف عليها، بأمانة ونزاهة وحياد، وهذا ما نسعى اليه، حتى تكون صناديق الاقتراع هي الحكم بين الجميع، ولتكون هذه الإدارات رمزاً من رموز العدالة السياسية لدى الشعوب العربية، بما يسعى الى نهضة الأمة وارتقاؤها الى مصاف الدول المتقدمة .

من هنا؛ تابعنا في المنظمة العربية للإدارات الانتخابية في عام 2019 ما بدأ به من سبقنا في المؤسسة لتجميع الخبرات العربية الانتخابية، حرصاً على بناء وتمتين علاقات التعاون بين الإدارات الانتخابية والمنظمات المعنية في هذا المجال، بهدف التشبيك الفني بينها، والاستفادة من تجاربها بشكل عملي وملموس، لننقل التجارب، ونوحد أهدافنا، ونعزز من مصداقيتنا، وندفع باتجاه مشاركة الجميع في الاستحقاقات الديمقراطية.

حققت المنظمة العربية في العام 2019 قفزات هامة في عملها، منها اشهار المقر الدائم للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية في عمان في شهر تموز بعد تسجيلها رسمياً في الأردن، وعقد مؤتمر بعنوان « تسوية الشكاوى والطعون الانتخابية في الدول العربية» في منطقة البحر الميت في الأردن في شهر شباط، كما تم في تونس إطلاق الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات في شهر تشرين اول، والتي تهدف إلى النهوض بمشاركتها الانتخابية والسياسية في المنطقة العربية حتى تكون فاعلة، وخلق فرص جديدة للتأثير على القرارات ووجهات النظر العامة بهذا الشأن، كما ستضم في عضويتها الإدارات الانتخابية ومنظمات المجتمع المدني، كما شارك أعضاء المنظمة العربية للإدارات الانتخابية في المؤتمر الاقليمي الاول الذي عقده الهيئة المستقلة للانتخاب / الأردن في شهر كانون أول والذي تم من خلاله من تبادل فعلي للخبرات في إدارة الانتخابات، كما تم الاطلاع على فكرة إنشاء معهد انتخابي في الأردن، وقام الأعضاء بزيارة المقر للمنظمة في عمان والاطلاع على مرافقه .

إننا وإذ نقدم تقريرنا السنوي هذا، لنأمل أن يحقق الفائدة المرجوة، شاكرين كل من دعم المنظمة العربية للإدارات الانتخابية، آمليين التوفيق للمنظمة وأعضائها خلال العام الجديد، لعلنا نقدم العدالة والنزاهة للناخب العربي الواعي المثقف بحقوقه السياسية والانتخابية.



كلمة رئيس المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية

هشام كحيل

المدير التنفيذي للجنة الانتخابات الفلسطينية

سنوات قليلة مرت على إنشاء المنظمة العربية للإدارات الانتخابية كأول إطار جامع للإدارات الانتخابية العربية. هي فكرة انبثقت على هامش المؤتمر الدولي لفريق العمل المشترك بين المفوضية الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي أقيم في البحر الميت في نيسان (أبريل) عام 2014. فكرة آمنت بها الإدارات الانتخابية العربية المشاركة، التي شعرت بالرغبة والحاجة الملحة إلى إنشاء منصة للتعاون والتشبيك بين الإدارات الانتخابية في العالم العربي. فكرة رأت النور في شهر حزيران-يونيو 2015 وشهدت إنجازات كبيرة وحضور إقليمي ودولي واسعين.

وها نحن اليوم نُراكم على هذه الإنجازات بفضل جهود جميع من سطوروا نموذجاً للعمل العربي المشترك، نحو الارتقاء بالأداء المهني للإدارات الانتخابية العربية لتحقيق رؤية المنظمة في الوصول إلى «إدارات انتخابية مهنية ... لانتخابات موثوقة ... تعزز العملية الديمقراطية» من خلال مجموع من القيم التي تبنتها المنظمة تمثلت في الحيادية والاستقلالية والمصداقية والمهنية والتميز واحترام التنوع والاختلاف.

لقد عملت المنظمة على عقد العديد من المؤتمرات وورش العمل، حيث تناولت الكثير من المحاور ذات الاهتمام المشترك، ساهم فيها الأعضاء الدائمون والعديد من ممثلي الإدارات الانتخابية في الدول العربية، وممثلي مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية المشابهة على المستوى الدولي. ولعل الإنجاز الأخير المتمثل في إطلاق الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات، والتي تعمل ضمن مظلة المنظمة، أحد الإنجازات المميزة للمنظمة، والذي يشكل توجهاً مستقبلياً للمنظمة، لإنشاء شبكات أخرى متخصصة تعمل تحت مظلتها.

لقد عمل المكتب التنفيذي خلال العام الماضي على تنفيذ سياسيات الجمعية العامة، وتمكن من تحقيق الأهداف التي أقرتها الجمعية العامة في اجتماعها الأخير بالمملكة الأردنية الهاشمية. ولا بد من أن أتقدم بالشكر الجزيل، نيابة عن المكتب التنفيذي، لجميع الإدارات الانتخابية على تعاونها المستمر، والشكر موصول أيضاً إلى الأمانة العامة للمنظمة، وإلى جميع الأعضاء الشركاء والداعمين في برنامج العمل الإنمائي للأمم المتحدة، ولجنة البندقية، والمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية، وكافة الشركاء المحليين والإقليميين والدوليين.

وأخيراً، وكما استهل أول رئيس للمنظمة الدكتور عماد السايح كلمته في تقرير الجمعية الأول، فإن خطوة الألف ميل تبدأ بخطوة، ونؤكد اليوم بأننا جميعاً ومعاً، خطونا العديد من الخطى نحو ديمومة واستمرارية هذه المنظمة، واستطعنا تحويل الفكرة إلى واقع ملموس.



الفصل الأول

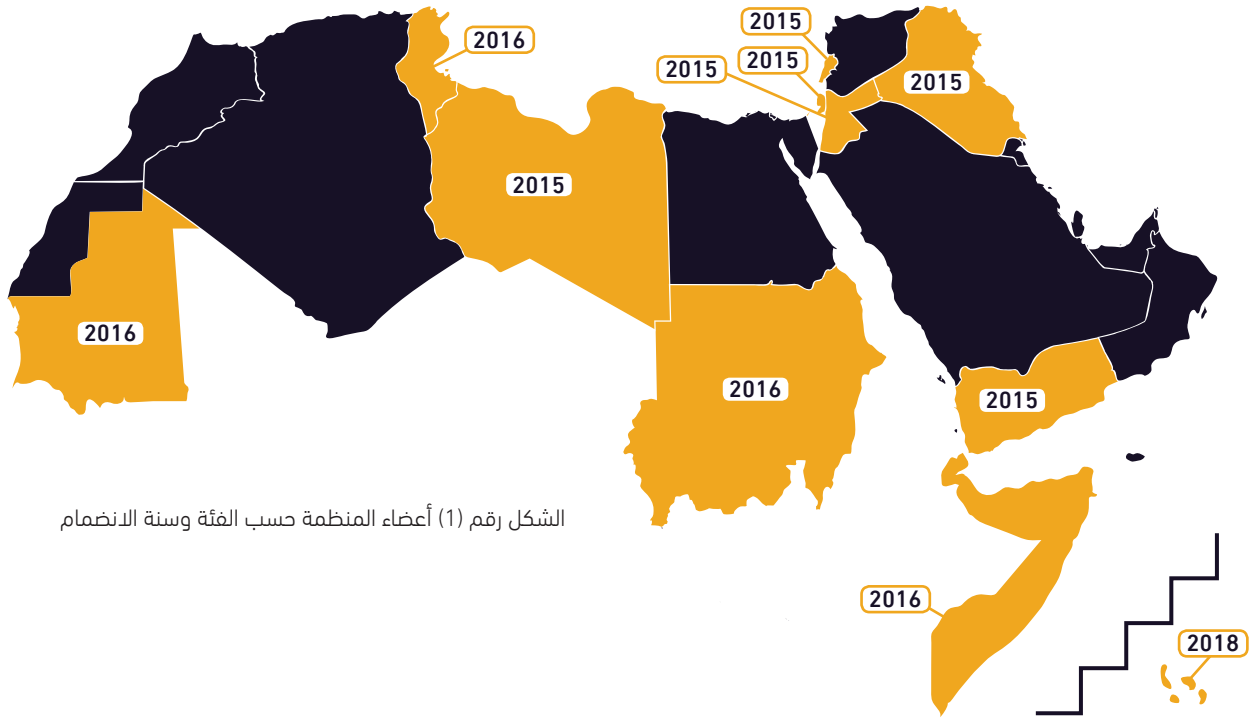
الإطار المؤسسي للمنظمة العربية
للإدارات الانتخابية



أولاً: التعريف

هي منظمة عربية إقليمية مستقلة غير سياسية، لها الصفة الاعتبارية، ومقرها الدائم في (عمان، الأردن)، تسعى إلى تعزيز قدرات الإدارات الانتخابية العربية والارتقاء بمستوى أدائها، ويمثلها قانوناً أمام الجهات الوطنية والدولية رئيس الجمعية العامة للمنظمة. وقد أُطلقت رسمياً في شهر حزيران-يونيو للعام 2015 في بيروت-لبنان، بتوقيع ميثاقها الأساسي من قبل ممثلي الإدارات الانتخابية المؤسسين في كل من: الأردن، فلسطين، العراق، لبنان، ليبيا، اليمن.

وقد شهدت عضوية المنظمة -ضمن فئة العضو الدائم-زيادة مضطردة، حيث انضمت إليها في العام 2016 الإدارات الانتخابية في كل من: السودان، الصومال، تونس، موريتانيا، كما انضمت إليها الإدارة الانتخابية في جزر القمر عام 2017، ليصبح عدد الأعضاء 11 عضواً.



ثانياً: الأسس الاستراتيجية لعمل المنظمة

إدارات انتخابية عربية مهنية... للانتخابات موثوقة... تعزز العملية الديمقراطية	الرؤية
المنظمة كيان مهني غير سياسي في المنطقة العربية، يعزز التعاون المشترك بين إداراتها الانتخابية، ويطوّر الخبرة والمعرفة والثقافة الانتخابية للارتقاء بقدراتها وفقاً للمبادئ والمعايير الدولية، ويمكّن شركاء العملية الانتخابية من المشاركة الفاعلة والشمولية في العملية الديمقراطية.	الرسالة

القيم

- الحيادية في تقديم الخدمات لكافة الأعضاء والشركاء بمساواة وبدون تمييز.
- الاستقلالية باتخاذ القرارات بعيداً عن أي تأثير أو تدخل.
- المصداقية والشفافية والنزاهة لكسب ثقة الأعضاء والشركاء.
- المهنية في تسيير عمل المنظمة بكفاءة وفاعلية والاستجابة باحترافية.
- احترام التنوع والاختلاف.
- التميز والابتكار في الخبرة المعرفية.

الأهداف

- تعزيز القدرات الذاتية للإدارات الانتخابية العربية، والرفع من مستوى أدائها.
- تعزيز التعاون المشترك والتواصل بين الإدارات الانتخابية العربية فيما بينها، وكذلك مع المنظمات الإقليمية والدولية المُناظرة في مجالات تبادل الخبرات الفنية والتدريب الانتخابي، وإدارة ومراقبة الانتخابات.
- دعم الإدارات الأعضاء في تنفيذ انتخابات نزيهة وشفافة، من خلال تبادل الخبرات والمعلومات، وتطوير قدرات مسؤولي الانتخابات المهنية في مجال الانتخابات والديمقراطية.
- تعزيز مبدأ استقلالية وحيادية الإدارات الانتخابية.
- تمكين الأعضاء من الاطلاع على التجارب الدولية في مجال إدارة العمليات الانتخابية، وتبادل الخبرات والمعلومات التقنية، ونقل ما يتلاءم منها مع البيئة العربية، بالإضافة إلى نشر التجارب العربية الناجحة دولياً.
- تعزيز مبدأ المشاركة في العمليات الانتخابية، عبر تقديم المشورة والخبرة الفنية في مجال الانتخابات للفائمين على إدارة العملية الانتخابية وشركائهم.
- إعداد وتبادل البحوث العلمية، والموارد المعرفية الخاصة بالانتخابات، ونشر ثقافة الديمقراطية وثقافة الانتخابات في المجتمعات العربية.
- اتخاذ التدابير الإيجابية الكفيلة، لتفعيل مشاركة المرأة في مختلف مراحل العملية الانتخابية.
- اتخاذ التدابير الكفيلة لتفعيل مشاركة جميع فئات المجتمع، في مختلف مراحل العملية الانتخابية.
- تقديم الخبرة الفنية المتخصصة في مجال الانتخابات، للإدارات الانتخابية العربية غير العضو.
- تيسير تصويت المقيمين في الخارج بين دول الإدارات الانتخابية الأعضاء.

ثالثاً: فئات العضوية وشروطها

تتألف عضوية المنظمة وفقاً لميثاقها الأساسي من ثلاث فئات: العضو الدائم، والعضو المنتسب، والعضو الشريك. وبموجب هذه الفئات، يجوز للإدارات الانتخابية العربية التي تكون مسؤولة عن إجراء الانتخابات العامة، سواء كانت مستقلة أو حكومية أو مختلطة أو دائمة أو مؤقتة، الانضمام للمنظمة، واكتساب صفة العضوية الدائمة أو الانتساب، شريطة أن تكون تلك الإدارات الراغبة في الانضمام مسؤولة عن إدارة أو تنفيذ أو الإشراف على أي من الانتخابات العامة، المنصوص عليها في تشريعات الدولة العضو، وتتعهد باحترام أحكام الميثاق واللوائح المنبثقة عنه، وتطبيق قرارات الجمعية العامة والمكتب التنفيذي.

أما بخصوص المنظمات الإقليمية والدولية الراغبة في الانضمام لعضوية المنظمة، فقد أتاح الميثاق ذلك من خلال فئة العضوية الثالثة وهي العضو الشريك.

<ul style="list-style-type: none"> • الإدارات الانتخابية المسؤولة عن الانتخابات العامة في أي بلد عربي وفقاً للتشريعات الوطنية. • يحق لهم التصويت على قرارات الجمعية العامة. • يحق لممثليهم تولي رئاسة المنظمة وفقاً للآلية المعتمدة. • يحق لهم ترشيح ممثلين للتنافس على عضوية المكتب التنفيذي. • يمكنهم المشاركة في فعاليات المنظمة والاستفادة من برامجها وأنشطتها. 	<p>الأعضاء الدائمون</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الإدارات الانتخابية العربية المسؤولة عن الانتخابات العامة غير الراغبة في العضوية الدائمة. • الإدارات الانتخابية المسؤولة عن إجراء انتخابات محلية/ عامة في أي دولة عربية يمثلها عضو دائم في المنظمة. • يمكنهم حضور جلسات اجتماع الجمعية العامة دون أن يحق لهم التصويت على قراراتها. • لا يحق لهم ترأس الجمعية العامة أو المشاركة في عضوية المكتب التنفيذي. • يمكنهم المشاركة في فعاليات المنظمة والاستفادة من برامجها وأنشطتها. 	<p>الأعضاء المنتسبون</p>
<ul style="list-style-type: none"> • المنظمات الإقليمية والدولية التي تعمل في مجال الانتخابات أو تعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد أو حقوق الانسان، والمعترف بها دولياً. • يمكنهم حضور جلسات اجتماع الجمعية العامة دون أن يحق لهم التصويت على قراراتها. • لا يحق لهم ترأس الجمعية العامة أو المشاركة في عضوية المكتب التنفيذي. • يمكنهم المشاركة في فعاليات المنظمة. 	<p>الأعضاء الشركاء</p>

رابعاً: الهيكل التنظيمي للمنظمة

يتشكل الهيكل التنظيمي للمنظمة من وحدات تنظيمية إشرافية وتنفيذية وإدارية على النحو الآتي:
الجمعية العامة.
المكتب التنفيذي.
الأمانة العامة.

الجمعية العامة

الجمعية العامة هي أعلى سلطة رقابية وإشرافية في المنظمة، تضم جميع الأعضاء. وتتولى مسؤولية إقرار السياسات العامة، واللوائح الداخلية والخطط والموازنات، وتعديلها، والبت في طلبات العضوية والانسحاب والمصادقة على الاتفاقيات المبرمة. وتنعقد الجمعية سنوياً بحضور أغلبية الأعضاء الدائمين، وتتخذ قراراتها بالتوافق، أو التصويت بالأغلبية، وتختار رئيساً لها سنوياً، حيث اختارت الجمعية العامة الثالثة معالي الدكتور خالد الكلالدة / رئيس الهيئة المستقلة للانتخاب في الأردن رئيساً للجمعية العامة للمنظمة في دورتها الثالثة.

تشكيلة المكتب التنفيذي الثاني

يتألف المكتب التنفيذي للمنظمة من رئيس وعضوين، تنتخبهم الجمعية العامة من الأعضاء الدائمين بصفاتهم لمدة سنتين. يتولى تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومتابعتها، والتنسيق بطلبات العضوية والانسحاب، واقتراح الخطط والمشاريع، ويجتمع مرتين سنوياً بحضور أغلبية أعضائه، على أن يكون من بينهم الرئيس، كما يشارك الأمين العام في هذه الاجتماعات دون أن يحق له التصويت.

ويتكون المكتب التنفيذي الثاني (الحالي) الذي أُنتخب في شباط 2019 من:



السيد عبدالحكيم بالخير

عضو المكتب التنفيذي الثاني
عضو مجلس المفوضية الوطنية العليا
للانتخابات (ليبيا)



حسين آدم

عضو المكتب التنفيذي الثاني
عضو مجلس اللجنة الوطنية المستقلة
للانتخابات (الصومال)



السيد هشام كحيل

رئيس المكتب التنفيذي الثاني
المدير التنفيذي للجنة الانتخابات
المركزية (فلسطين)

اجتماعات المكتب التنفيذي:

مكان الانعقاد	تاريخ الانعقاد	رقم الاجتماع	اجتماعات المكتب التنفيذي الثاني
عبر السكايب	(19) شباط / فبراير 2019	(م ت/2/1/2019)	الاجتماع الأول
إسطنبول، تركيا	(25) آذار / مارس 2019	(م ت/2/2/2019)	الاجتماع الثاني
عبر السكايب	(17) نيسان / أبريل 2019	(م ت/3/2/2019)	الاجتماع الثالث
عمان، الأردن	(24) حزيران / يونيو 2019	(م ت/4/2/2019)	الاجتماع الرابع
عبر السكايب	(3) أيلول / سبتمبر 2019	(م ت/5/2/2019)	الاجتماع الخامس
تونس، تونس	(2) تشرين الأول / أكتوبر 2019	(م ت/6/2/2019)	الاجتماع السادس
عبر السكايب	(30) تشرين الأول / أكتوبر 2019	(م ت/7/2/2019)	الاجتماع السابع
إسطنبول، تركيا	(14) كانون الأول / ديسمبر 2019	(م ت/8/2/2019)	الاجتماع الثامن
عمان، الأردن	(23) كانون الثاني / يناير 2020	(م ت/9/2/2019)	الاجتماع التاسع

الأمانة العامة

هي الجهاز الإداري للمنظمة، يرأسها الأمين العام، الذي يتم تعيينه من قبل الجمعية العامة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة، وتضم عدداً من الموظفين التي تتطلبها طبيعة عملها. تتولى أمانة سر جلسات الجمعية العامة والمكتب التنفيذي وتوثيقها، إضافة لتسيير الشؤون الإدارية والمالية والإعلامية للمنظمة، وتنفيذ التوجيهات الصادرة عن المكتب التنفيذي.



الفصل الثاني

أنشطة المنظمة خلال العام 2019



أولاً: اجتماع الجمعية العامة الثالث

عقدت الجمعية العامة للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية اجتماعها الثالث في الثالث من شباط-فبراير للعام 2019 في البحر الميت، بالمملكة الأردنية الهاشمية.

عُقد الاجتماع بحضور أعضاء الجمعية العامة من ممثلي تسع إدارات انتخابية هي الأردن، السودان، الصومال، العراق، تونس، فلسطين، لبنان، ليبيا، وموريتانيا، واعتذر ممثل اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء (اليمن) العضو في الجمعية العامة للمنظمة عن حضور الاجتماع، نتيجة لظروف خاصة.

الجدول أدناه يوضح الحضور في اجتماع الجمعية العامة الثالث:

اسم الإدارة الانتخابية	الدولة	الحضور ومسمياتهم	صفة الحضور
الهيئة المستقلة للانتخاب	الأردن	الدكتور خالد الكلالدة/ رئيس مجلس المفوضين	عضو الجمعية العامة
الهيئة العليا المستقلة للانتخابات	تونس	نبيل البقون/ رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات	عضو الجمعية العامة
المفوضية القومية للانتخابات	السودان	عماد قليبوس/ مدير قسم السجل الانتخابي	ممثلًا عن الدكتور جلال محمد أحمد/ رئيس المفوضية القومية للانتخابات وعضو الجمعية العامة.
اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات	الصومال	السيدة حلمية اسماعيل/ رئيسة اللجنة	عضو الجمعية العامة
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات	العراق	السيد معن الهيتاوي/ رئيس مجلس المفوضين	عضو الجمعية العامة
لجنة الانتخابات المركزية	فلسطين	الدكتورة لميس العلمي/ الأمين العام للجنة	مفوضة رسمياً بتمثيل الدكتور حنا ناصر/ رئيس اللجنة وعضو الجمعية العامة.
إدارة الشؤون السياسية واللاجئين/ وزارة الداخلية والبلديات	لبنان	السيدة فاتن يونس/ المدير العام	عضو الجمعية العامة
المفوضية الوطنية العليا للانتخابات	ليبيا	الدكتور عماد السايح/ رئيس المفوضية	عضو الجمعية العامة
اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات	موريتانيا	محمد فال ولد بلال/ رئيس اللجنة	عضو الجمعية العامة



تضمن الاجتماع عقد أربع جلسات رئيسية، جميعها كانت علنية، باستثناء جلسة مغلقة، اقتصر حضورها على أعضاء الجمعية العامة، أو ممثلي الإدارات الانتخابية، والمكتب التنفيذي وموظفي الأمانة العامة.

حضر الجلسات العلنية أعضاء الوفود المرافقة لأعضاء الجمعية العامة، المشاركين في المؤتمر الإقليمي حول تسوية الشكاوى والطعون الانتخابية في الدول العربية، والذي عُقد على هامش اجتماع الجمعية العامة، أعضاء المكتب التنفيذي، وفود الإدارات الانتخابية العربية من غير الأعضاء في كل من الجزائر، الكويت، مصر، والذين حضروا الاجتماع بصفة مراقب. إضافة إلى وفود الإدارات الانتخابية غير العربية في كل من جزر المالديف، وروسيا الاتحادية، وفود المنظمات الدولية والإقليمية الذين حضروا الاجتماع بصفة مراقب وهي: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، شعبة المساعدة الانتخابية في الأمم المتحدة، ولجنة البندقية (هيئة فينيس)، والمنظمة الدولية للنظم الانتخابية، وممثل الإدارة الانتخابية في "بوتسوانا"، ممثلاً عن منتدى اللجان الانتخابية للجماعة الإنمائية لأفريقيا الجنوبية.



قرارات اجتماع الجمعية العامة الثالث

رقم القرار	وصف القرار
(ج ع/ق/1/3)	الموافقة على انضمام الإدارة الانتخابية في جزر القمر لعضوية المنظمة، ضمن فئة العضو الدائم اعتباراً من تاريخه.
(ج ع/ق/2/3)	المصادقة على قرارات الجمعية العامة الثانية
(ج ع/ق/3/3)	اختيار الدكتور خالد الكلالدة / رئيس الهيئة المستقلة للانتخاب في الأردن رئيساً للجمعية العامة للمنظمة في دورتها الثالثة
(ج ع/ق/4/2)	الموافقة على عقد اجتماع الجمعية العامة الرابع والأنشطة التي تعقد على هامشه في العاصمة الموريتانية (نواكشوط) بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات (موريتانيا). عقد اجتماع الجمعية العامة الرابع خلال (شهر ٢٠٢٠/٢) وذلك التزاماً بدورية عقد الاجتماعات الجمعية العامة، على أن يتم تحديد اليوم لاحقاً.
(ج ع/ق/5/3)	المصادقة على التقرير السنوي الثاني للمنظمة.
(ج ع/ق/5/2)	الموافقة على بنود اتفاقية المقر المزمع توقيعها بين المنظمة وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، وتكليف المكتب التنفيذي بمتابعة موضوع التسجيل بالتنسيق مع رئيس المنظمة / معالي الدكتور خالد الكلالدة / رئيس الهيئة المستقلة للانتخاب (الأردن).
(ج ع/ق/6/2)	تكليف المكتب التنفيذي الثاني بمتابعة إجراءات تعيين أمين عام للمنظمة، على أن يتم تغطية تكلفة هذه التعيينات من الدعم المقدم من المشروع الإقليمي للمساعدات الانتخابية /برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعام 2019.
(ج ع/ق/7/2)	الموافقة على خطة عمل المنظمة خلال العام ٢٠١٩ شريطة تأمين التمويل اللازم لتنفيذها. تكليف المكتب التنفيذي بالبحث عن فرص التمويل والدعم اللازمة لتنفيذ أنشطة المنظمة للعام القادم وتنويعه بما يضمن استدامة عملها في المستقبل.
(ج ع/ق/8/3)	إستناداً إلى نتائج التصويت السري للأعضاء الدائمين، وبناءً على قرار الجمعية العامة الثالثة، فقد تشكل المكتب التنفيذي الثاني برئاسة السيد هشام كحيل (فلسطين) وعضوية السيد حسين عبد آدم (الصومال)، والسيد عبد الحكيم بالخير (ليبيا).

ثانياً: المؤتمر الإقليمي لتسوية الشكاوى والطعون الانتخابية في الدول العربية

عقدت المنظمة مؤتمراً إقليمياً متخصصاً حول «تسوية الشكاوى والطعون الانتخابية في الدول العربية»، خلال الفترة 4-5 شباط -فبراير للعام 2019 في البحر الميت، بالمملكة الأردنية الهاشمية. وقد نُظِم المؤتمر على مدار يومين، بالتعاون مع الهيئة المستقلة للانتخاب بالأردن، وبدعم من المشروع الإقليمي للمساعدات الانتخابية-برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولجنة البندقية، وذلك على هامش اجتماع الجمعية العامة الثالث للمنظمة.



سعت المنظمة من خلال المؤتمر إلى تحقيق جملة من الأهداف المتمثلة بالتعريف بالشكاوى والطعون الانتخابية، وتأثيرها على مصداقية العملية الانتخابية وشرعيتها، والضمانات المتعلقة بحماية الحقوق الانتخابية من الانتهاكات. كما وهدف المؤتمر إلى شرح التدابير والممارسات التي على الإدارة الانتخابية اتخاذها، للحيلولة دون وقوع الأفعال أو الإجراءات التي من شأنها أن تستدعي تقديم شكاوى أو طعون انتخابية، إضافة إلى التوصل إلى مبادئ إرشادية لتسوية الشكاوى والطعون الانتخابية، ولدور الإدارة الانتخابية في تعزيز نجاعتها وفعاليتها.

وخلال المؤتمر، عُقدت جلسات متخصصة تضمنت عروضاً تقديمية من قبل المشاركين بالمؤتمر، لاستعراض التجارب العربية والدولية في التعامل مع الشكاوى والطعون.

وفي نهاية أعمال المؤتمر تم عرض التحديات والتوصيات التي تواجه الإدارات الانتخابية في الدول العربية، فيما يتعلق بتسوية الشكاوى والطعون الانتخابية.

التحديات

- افتقار التشريعات لوجود مواعيد موحدة لتقديم الطعون الانتخابية.
- غياب بعض ضوابط إثبات الطعن الانتخابي.
- اختلاف الجهات التي توكل لها صلاحية الفصل في الطعون الانتخابية.
- افتقار آلية الفصل في الطعون الانتخابية ببعض الدول للمبادئ الأساسية للتقاضي.
- ضعف المعرفة بالإجراءات الانتخابية لدى الجهات ذات العلاقة مثل القضاة والمرشحين.

التوصيات

- تعديل التشريعات المنظمة للانتخابات بما يضمن تنظيم عملية الاستقبال والفصل بالشكاوى والطعون الانتخابية.
- تدريب وتأهيل العاملين في مجال الفصل في الشكاوى.
- منح الإدارات الانتخابية الحق في إبداء الرأي القانوني والإجرائي حول التشريعات الانتخابية.
- وضع إجراءات خاصة ومستقلة عن إجراءات المحاكمة المدنية.
- تكثيف حملات التوعية لأطراف العملية (ناخباً، مرشحاً) حول كيفية تقديم الشكاوى والطعون.
- إيجاد هيئات قضائية مختصة بالنظر في الطعون الانتخابية.
- اعتماد المعايير الدولية والممارسات الفضلى التي من شأنها إضفاء مزيد من النزاهة والشفافية، وتقليل الشكاوى والطعون الانتخابية.
- متابعة مخرجات أعمال هذه الورشة من قبل المنظمة، لتضاف إلى مجموعة الدراسات التي تقوم بها.



ثالثاً: توقيع اتفاقية مقر المنظمة

إدراكاً للدور الهام الذي تلعبه المنظمة العربية للإدارات الانتخابية لخدمة الإدارات الانتخابية والمجتمعات العربية، وتطوير المعايير والقواعد المهنية في الممارسة الانتخابية الفضلى، وما يمكن أن تسهم فيه المنظمة في هذا المجال، وانطلاقاً من حرص حكومة المملكة الأردنية الهاشمية على دعم جهود وأنشطة المنظمة العربية للإدارات الانتخابية، وحرصها على تأكيد الدور الريادي الذي يحتله الأردن في مجال الانتخابات، فقد وافقت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية، على إنشاء مقر للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية في العاصمة الأردنية عمان.

وجرى توقيع اتفاقية المقر بين المنظمة العربية للإدارات الانتخابية وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، بتاريخ 18 آذار-مارس 2019، حيث تكون العاصمة الأردنية عمان مقراً دائماً للمنظمة، وقد وقعها عن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية سعادة السفير زيد اللوزي، أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، وعن المنظمة رئيسها الدكتور خالد الكلالدة، وقد تم نشر الاتفاقية، بعد أن تم توشيحها بالإرادة الملكية السامية في الجريدة الرسمية بتاريخ 16 أيار-مايو 2019.

وفي ضوء توقيع الاتفاقية، أقامت المنظمة بتاريخ 25 حزيران-يونيو 2019 حفل إشهار توقيع اتفاقية المقر بين المنظمة العربية للإدارات الانتخابية، وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، بحضور ممثلين عن الحكومة الأردنية، وأعضاء المكتب التنفيذي، وممثلي المؤسسات الدولية الشريكة.

وتأتي أهمية هذه الاتفاقية في مأسسة عمل المنظمة واستدامتها، حيث تم فتح حساب بنكي خاص بها، وبدأت الإدارات الانتخابية الأعضاء بتسديد رسوم العضوية، الأمر الذي يساهم في تعزيز الموارد المالية للمنظمة مما يمكنها من تنفيذ أنشطتها وتحقيق أهدافها. من الجدير بالذكر بأن المنظمة منذ تأسيسها تعتمد بشكل أساسي في تنفيذ الفعاليات والأنشطة على الدعم المالي المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.



٢٩٨٦

الجريدة الرسمية

اتفاقية بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية والمنظمة العربية للإدارات الانتخابية حول مقر المنظمة في العاصمة الأردنية - عمان

● صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم (٤٣٠٥) بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢٢ - المتضمن الموافقة على (الاتفاقية بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية والمنظمة العربية للإدارات الانتخابية حول مقر المنظمة في العاصمة الأردنية - عمان) التي تم التوقيع عليها في عمان بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٨ بصيغتها التالية :

انطلاقاً من حرص حكومة المملكة الأردنية الهاشمية على دعم جهود وأنشطة المنظمة العربية للإدارات الانتخابية، وحرصها على تأكيد الدور الريادي الذي يحتله الأردن في مجال الانتخابات، وإدراكاً للدور الهام الذي يمكن أن تلعبه المنظمة العربية للإدارات الانتخابية وممارساتها المتشظن بها تدريباً وبحثاً وتطبيقاً ميدانياً لخدمة الإدارات الانتخابية والمجتمعات العربية، وتطوير المعايير والقواعد المهنية المتوافقة مع أحدث المعايير العالمية في الممارسة الانتخابية الفضلى، وما يمكن أن تسهم فيه المنظمة في هذا المجال، من خلال ما تعقد من مؤتمرات، وحلقات بحث وبعثات استطلاعية وورش عمل، وإصدارات متنوعة، وأن يكون منطلق هذا كله من الأردن. فقد وافقت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية على إنشاء مقر للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية في العاصمة الأردنية عمان، والتفق الطرفان، الطرف الأول الحكومة الأردنية والطرف الثاني المنظمة العربية للإدارات الانتخابية، على ما يلي:

المادة (١) التعريفات:

يقصد بالمصطلحات والمسميات التالية المعاني المخصصة لها أثناء ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك:

الحكومة: حكومة المملكة الأردنية الهاشمية.
الوزير: وزير الخارجية وشؤون المغتربين.
الوزارة: وزارة الخارجية وشؤون المغتربين.
المنظمة: المنظمة العربية للإدارات الانتخابية.
الرئيس: رئيس المنظمة العربية للإدارات الانتخابية.
رئيس المكتب التنفيذي: رئيس المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية.
الأمين العام: أمين عام المنظمة العربية للإدارات الانتخابية.
المقر: مقر المنظمة في العاصمة الأردنية عمان والذي تدير فيه ومنه أعمالها.
الموظفون: موظفو المنظمة الذين تعينهم المنظمة من مستخدمين وخبراء ومن في حكمهم.
الأعضاء: أعضاء المنظمة العربية للإدارات الانتخابية.

رابعاً: مشاركة المنظمة في فعاليات المؤتمر العالمي حول الإعلام في إثيوبيا

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، عُقد المؤتمر العالمي حول «الإعلام من أجل الديمقراطية والانتخابات في زمن التضييق الإعلامي»، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا خلال الفترة 1-3 أيار-مايو للعام 2019، والذي نظّمته منظمة اليونسكو وحكومة إثيوبيا، ومفوضية الاتحاد الأفريقي. وقد تناول المؤتمر العلاقة بين الصحافة والديمقراطية كموضوع رئيسي هذا العام، وتم التطرق للمواضيع الفرعية الآتية:



- 1- تأثير العصر الرقمي على الاتصالات الانتخابية، وكيف يؤثر ذلك على السياسات الحالية ولوائح الانتخابات والاتصالات المتعلقة بالإنترنت.
- 2- محاولات جديدة لتفويض دور وسائل الإعلام في الديمقراطية: تشويه سمعة الصحافة المهنية وتعطيل الوصول إلى الإنترنت.
- 3- إمكانات وسائل الإعلام للمساهمة في ثقافة استدامة السلام والديمقراطية.

وقد شاركت المنظمة العربية للإدارات الانتخابية المؤتمر، من خلال السيد حسين آدم / عضو المكتب التنفيذي للمنظمة،

من خلال الورقة التي قدمها في الجلسة المخصصة لرود الممارسين الانتخابيين على التحديات المتعلقة بتدفق المعلومات من أجل حماية نزاهة الانتخابات. وقد تم خلال المؤتمر تبادل الخبرات بين مختلف الشركاء والمهتمين، وتحديد الممارسات الجيدة في مواجهة المخاطر الناشئة، ودعم العملية الانتخابية لتكون حرة، نزيهة، شفافة.

خامساً: البعثة الاستطلاعية للانتخابات الرئاسية الموريتانية

نظمت دولة موريتانيا انتخابات رئاسية، تنافس فيها ستة مرشحين، وذلك يوم 22 حزيران -يونيو 2019.

وقد شكلت المنظمة وفداً للاطلاع على الانتخابات الرئاسية في موريتانيا، بهدف نقل التجارب وتبادل الخبرات بين الإدارات الانتخابية الأعضاء، وتمكين المشاركين من الاطلاع عن كثب على الانتخابات، وإتاحة الفرصة للجنة الموريتانية للتعريف بتفاصيل تجربتها الانتخابية. وزار وفد المنظمة مقر اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات الموريتانية في العاصمة نواكشوط، حيث التقى برئيسها وأعضائها، للاطلاع على التحضيرات التي قامت بها اللجنة استعداداً للانتخابات الرئاسية.



وقد تشكل وفد المنظمة برئاسة السيد نبيل البفون (رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تونس)، وعضوية كل من: السيد علاء عبد عودة (المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراق)، والدكتور عبد الغني دعبوب (المفوضية الوطنية العليا للانتخابات ليبيا)، والسيد عبد الله العمري (المنظمة العربية للإدارات الانتخابية).

وخلال البعثة الاستطلاعية، رصد الفريق المشارك الجولة الأولى للانتخاب رئيس الجمهورية الموريتانية. كما زار عدداً من مراكز الاقتراع، للوقوف على العملية الانتخابية من الناحية الفنية، ومتابعة عملية الفرز في مكاتب الاقتراع وتجميع النتائج على مستوى المقاطعة.

سادساً: لقاء الجمعية العامة في تونس

تنفيذاً لتوصيات الجمعية العامة في الاجتماع الثالث للجمعية العامة، والتي كان أحدها عدم اقتصار لقاء أعضاء الجمعية العامة على الاجتماع السنوي الرسمي، فقد حرص المكتب التنفيذي والأمانة العامة، على عقد لقاء لأعضاء الجمعية العامة بحضور الوفود والضيوف المشاركين في فعاليات المنظمة، التي عُقدت بالتعاون والتنسيق مع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات (تونس).

وجرى اللقاء في الرابع من تشرين أول- أكتوبر للعام 2019 في تونس، وتضمن ثلاث جلسات رئيسية جميعها كانت علنية وبحضور تسع إدارات انتخابية من الأعضاء شملت كل من: الأردن، والسودان، والصومال، وتونس، وجزر القمر، وفلسطين، وليبيا، وموريتانيا، واليمن، فيما اعتذرت المديرية العامة للشؤون السياسية واللجئيين في لبنان عن المشاركة نتيجة انشغالهم بانتخابات إعادة. كما حالت الظروف الأمنية من مشاركة وفد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (العراق).

كما حضر اللقاء الوفود المرافقة لأعضاء الجمعية العامة، والمكتب التنفيذي، ووفود الإدارات الانتخابية غير الأعضاء في كل من: المملكة العربية السعودية، وجمهورية جيبوتي، ودولة قطر، بالإضافة لوفود المنظمات الدولية والإقليمية، وهي: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، شعبة المساعدة الانتخابية في الأمم المتحدة، والمؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات.

وجرى في هذا اللقاء انتخاب أعضاء اللجنة التوجيهية الخاصة بالشبكة العربية للمرأة في الانتخابات، تمهيداً لاطلاقها في اليوم التالي.



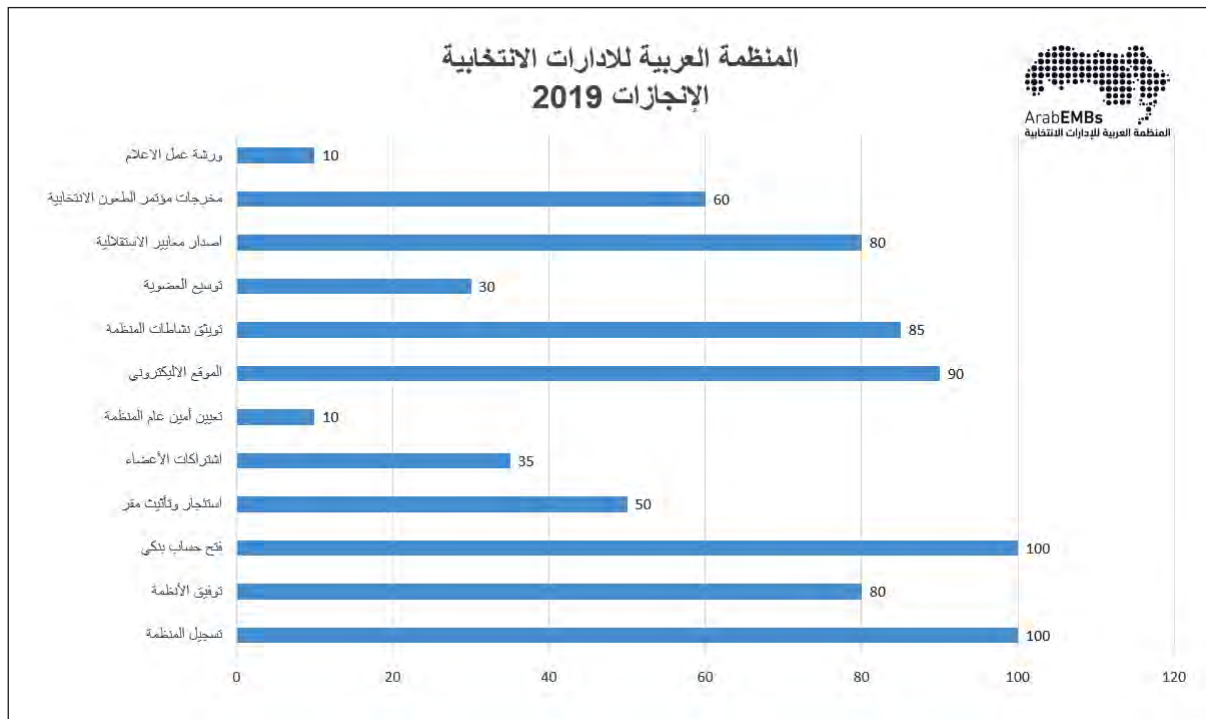
كما وقدم رئيس المكتب التنفيذي هشام كحيل، موجزاً عن سير أعمال المنظمة منذ اللقاء الأخير في الاجتماع الثالث، والمتعلقة بـ:

1- تسجيل المنظمة وفتح الحساب البنكي: قام رئيس المنظمة بتوقيع اتفاقية مقر للمنظمة مع حكومة المملكة الأردنية الهاشمية، وتم نشرها في الجريدة الرسمية بعد توشيحها بالإرادة الملكية، وقد قامت المنظمة بالتواصل مع جميع الدول العربية، لإعلامهم بهذا الحدث الهام تمهيداً لدعوتهم للانضمام وتوسيع نطاق العضوية.

وقد تم استئجار مبنى كمقر للأمانة العامة في العاصمة الأردنية عمان، ويجري العمل على تأثيثه وتشغيله. كما أنه تم فتح حساب بنكي باسم المنظمة، وقد بدأت المنظمة باستيفاء نصف رسوم العضوية عن عام 2019، حيث تم استلام الرسوم من: لجنة الانتخابات المركزية (فلسطين)، والهيئة المستقلة للانتخاب (الأردن)، واللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات (موريتانيا)، وأن باقي الإدارات الانتخابية الأعضاء ماضية في عملية التحويل وفقاً للتعليمات المالية الخاصة بكل دولة، مع التأكيد على استيفاء كامل الرسوم مطلع العام القادم حسب اللائحة التنفيذية للمنظمة.

2- توفيق لوائح المنظمة مع القوانين الأردنية: أوضح رئيس المكتب التنفيذي أنه بعد توقيع اتفاقية المقر، تم البدء بالتأكد من مواءمة لوائح المنظمة للقوانين الأردنية، وأن نسبة الإنجاز وصلت 80% وسيتم استكمالها خلال الفترة القادمة.

- 3- الموقع الإلكتروني وتوثيق أنشطة المنظمة: أوضح رئيس المكتب التنفيذي أن الموقع الإلكتروني أصبح جاهزاً بنسبة 90%، وأنه يتم تحميل كافة الأنشطة والفعاليات عليه، بالإضافة للتقارير الخاصة بها والمنتجات المعرفية التي قامت بها المنظمة. كما أنه تم إنشاء بريد إلكتروني لكل إدارة انتخابية ضمن نطاق المنظمة الخاص، للحفاظ على الذاكرة المؤسسية لعمل المنظمة ومراسلاتها مع الأعضاء.
- 4- تعيين الأمين العام للمنظمة: أوضح رئيس المكتب التنفيذي أنه لم يتم العمل على تعيين الأمين العام للمنظمة، وتقدم بالشكر للمشروع الإقليمي للمساعدة الانتخابية على تكليف السيدة ميس العطييات، للقيام بمهام الأمين العام، واقترح على الجمعية العامة أن يتم طرح موضوع الأمين العام خلال اجتماع الجمعية العامة الرابع في موريتانيا.
- 5- متابعة مخرجات الورشات السابقة: وضح رئيس المكتب التنفيذي بخصوص مخرجات أعمال الورشات السابقة بما فيها، (إصدار وثيقة معايير استقلالية الإدارات الانتخابية، والتقارير الختامي لمؤتمر الطعون الانتخابية)، أنه قد تم الانتهاء من المسودات الأولى ويجري العمل على إخراجها بصورتها النهائية.
- 6- تأجيل عقد ورشة «دور الإعلام في العملية الانتخابية»، والتي كان من المخطط عقدها خلال العام الحالي 2019، ليتم عقدها على هامش الاجتماع الرابع للجمعية العامة في موريتانيا.



الشكل رقم (2) إنجازات المنظمة 2019

سابعاً: بعثة الزيارة الاستطلاعية للانتخابات التشريعية (تونس) 2019

بالتعاون مع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات (تونس)، وبدعم من المشروع الاقليمي للمساعدات الانتخابية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمكتب الإقليمي للمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدات الانتخابية، قامت المنظمة العربية بتنظيم بعثة استطلاعية للانتخابات التشريعية في الجمهورية التونسية في السادس من تشرين أول (أكتوبر) للعام 2019. ونظراً لتزامن الانتخابات التونسية مع إطلاق الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات، فقد تم التركيز على مشاركة المرأة في العملية الانتخابية بكافة مراحلها، بالإضافة لإدماج الشباب مع مسؤولي إدارة الانتخابات في المنطقة العربية.

وقد تشكلت البعثة برئاسة رئيس المنظمة، وعضوية رؤساء ومفوضي ومسؤولي الإدارات الانتخابية العربية (الأعضاء الدائمين بالمنظمة) في كل من الأردن، والسودان، والصومال، واليمن، وجزر القمر، وفلسطين، وليبيا، وموريتانيا، وعدد من ممثلي الإدارات الانتخابية العربية (غير الأعضاء) في كل من قطر والسعودية وجيبوتي.

وتُعتبر هذه البعثة الثالثة للمنظمة ضمن البرنامج الإقليمي للزيارات الانتخابية أحد البرامج المستمرة للمنظمة، والذي جاء إعداداه ترجمة حقيقية للأهداف التي أُسست من أجلها المنظمة، وتفعيلاً لدورها الأساسي في توفير الآليات اللازمة لتبادل الخبرات والمعارف بين الإدارات الانتخابية العربية، وتعزيز المؤسسة والمهنية للممارسات الانتخابية بهدف الارتقاء بالأداء الانتخابي في العالم العربي بشكل عام.



الأنشطة والفعاليات الرئيسية للبعثة: 1- اليوم التعريفي

عقدت المنظمة يوم 4 تشرين أول-أكتوبر 2019 جلسات تعريفية للانتخابات التشريعية، اشتملت على عروض تقديمية اصتوت لمحة عامة عن العملية الانتخابية ودور الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، خصوصاً مع التحضيرات للانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها. كما قدمت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري ورابطة الناخبات التونسيات عروضاً

حول دورهم في المراقبة على الانتخابات من منظور النوع الاجتماعي. كما تعرف المشاركون من خلال اليوم التعريفي على التصور العام لليوم الانتخابي وإجراءات الاقتراع والفرز، بالإضافة للمعايير الإرشادية لمشاهدة الانتخابات من منظور تمكين المرأة.

بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم معرض انتخابي على هامش اليوم التعريفي، تضمن عددًا من المطبوعات والمنشورات الخاصة بالانتخابات والصادرة عن: الهيئة التونسية، المنظمة العربية للإدارات الانتخابية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، وعدد من المنظمات والمؤسسات الدولية الشريكة الأخرى.



2- الزيارات الميدانية للفعاليات يوم الانتخاب

في يوم الانتخاب 6 تشرين أول-أكتوبر 2019، قام أعضاء البعثة بزيارات ميدانية للفعاليات الانتخابية المختلفة بما فيها مراكز الاقتراع والفرز، والمركز الإعلامي، ومراكز تجميع النتائج.

حيث تم توزيع المشاركين على ثمانية فرق، تشكّل كل فريق منها من عدد من المشاركين ومن بلدان مختلفة، بالإضافة لمرافق مدرّب لهذه الغاية ومترجم، وتم تزويد كل فريق بمسار يحتوي ثلاث رحلات استطلاعية، مقسمة على ثلاث فترات:



- صباحية: بهدف حضور إجراءات غلق الصناديق وبدء الاقتراع، واشتملت على زيارة أربعة مراكز اقتراع وفرز.

- مساءية: اشتملت على زيارة للمركز الإعلامي للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، ومركز اقتراع وفرز، بهدف حضور إجراءات إنهاء الاقتراع، وفرز الأصوات.

- ليلية: وإشتملت على زيارة مراكز تجميع، بهدف الاطلاع على إجراءات التجميع على مستوى الدائرة الانتخابية.

ولضمان حسن سير برنامج الزيارات، فقد قامت المنظمة بتدريب المرافقين، وتجهيز غرفة عمليات لمتابعة الزيارات من خلال خدمة تتبع المسارات، والتنسيق مع غرفة العمليات.

3- جلسة التغذية الراجعة

عقدت المنظمة في اليوم التالي ليوم الانتخاب جلسة للحصول على التغذية الراجعة من المشاركين، وتم إتاحة الفرصة أمامهم لمقارنة بعض الممارسات الانتخابية في بلدانهم مع ما شاهدوه في تونس، وقد تمحورت الجلسة حول موضوعين أساسيين:

- آرائهم وملاحظاتهم حول تنظيم البعثة، وأنشطتها الفنية وترتيباتها اللوجستية والتوصيات لتطويرها.
- أهم مشاهداتهم وتوصياتهم، حول مجريات العملية الانتخابية.





الفصل الثالث

إنشاء الشبكة العربية للمرأة في
الانتخابات



تقديم

إيماناً من المنظمة العربية لأهمية ترسيخ قيم الديمقراطية بمعناها الشمولي، ونشر ثقافة الانتخابات دون تمييز بين الرجال والنساء، وإدراكاً منها للدور الرئيسي الذي تلعبه الإدارات الانتخابية في تعزيز مشاركة المرأة في العملية الانتخابية، وما تمتلكه هذه الإدارات من خبرة ومعرفة عميقة تشكل دعامة محورية للارتقاء بمستوى هذه المشاركة، فقد عقدت المنظمة العربية للإدارات الانتخابية والمشروع الإقليمي للمساعدات الانتخابية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في آذار(مارس) 2016 بمنطقة البحر الميت (الأردن)، ورشة عمل إقليمية حول « دور الإدارات الانتخابية العربية في تعزيز مشاركة المرأة في العملية الانتخابية وإدارتها»، وقد ضمت الورشة ممثلين بارزين عن الإدارات الانتخابية وخبرات إقليمية ودولية تم خلالها التركيز على أهمية المشاركة السياسية والانتخابية للمرأة العربية، وعلى دور الإدارات الانتخابية والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى في التأثير على مستوى هذه المشاركة ونوعيتها، وقد أسفرت ورشة العمل عن مجموعة من التوصيات، أهمها إنشاء شبكة إقليمية متخصصة للمرأة للمساعدة في تحفيز المساواة بين الجنسين في الانتخابات عبر المنطقة.

خارطة الطريق لإنشاء الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات

المبادرة... تبني المبادرة... عرض المبادرة

تنفيذاً لمخرجات وتوصيات ورشة العمل التي عقدتها المنظمة في آذار (مارس) 2016، وللبناء على النتائج المتحققة من مبادرات وأنشطة التعاون الإقليمية التي عملت عليها المنظمين منذ عام 2015، والتي ساهمت في تسهيل التواصل بين الإدارات الانتخابية العربية، وتبادل المعلومات والخبرات بينها حول مختلف المواضيع والمجالات الانتخابية، تقدمت المنظمة العربية للإدارات الانتخابية، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبادرة، حيث يتوقع أن تسهم هذه الشبكة في تحقيق نتائج إيجابية ملموسة لواقع المشاركة السياسية والانتخابية للمرأة في المنطقة العربية.

عرض المبادرة (اجتماع المجموعة الاستشارية)

بعد العديد من النقاشات والاستشارات مع الجهات ذات العلاقة التي استمرت خلال 2017، تم عقد اجتماع للإدارات الانتخابية وعدد من الخبراء الدوليين والمؤسسات الدولية والإقليمية ذات العلاقة في نيسان / أبريل 2018، لنقاش هذه المبادرة، نتج عنه:

1- التوافق على إنشاء شبكة إقليمية تحت مظلة المنظمة العربية للإدارات الانتخابية.

2- توسيع نطاق العضوية لتشمل مؤسسات المجتمع المدني وغيرها من الجهات العاملة في مجال تعزيز مشاركة المرأة.

3- تشكيل مجموعة عمل تتولى قيادة عملية تأسيس وإطلاق الشبكة من الناحية القانونية والتنظيمية والإجرائية.

كما كانت أحد أبرز نتائج الاجتماع الذي حضرته المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، ترخيص المؤسسة بالمبادرة وانضمامها كشريك للمنظمة وبرنامج الأمم المتحدة في دعم الشبكة.

مجموعة العمل

ضمت مجموعة العمل ممثلين عن الإدارات الانتخابية في كل من: العراق، وليبيا، والسودان، وفلسطين، والأردن، والصومال، وتونس، بالإضافة إلى جامعة الدول العربية





وخبراء من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة الأمم المتحدة للمرأة، المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية، والمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية.

اجتماعات مجموعة العمل وانجازاتها:

عقدت مجموعة العمل عدة اجتماعات لإنجاز كافة الوثائق اللازمة لتأسيس الشبكة واطلاقها، من خلال وضع الأهداف العامة والأهداف المحددة والمبادئ التوجيهية (الحاكمة) ونطاق العمل للشبكة وعضويتها، ووضع الاستراتيجية الخاصة بعمل الشبكة والترويج لأنشطتها إضافة إلى الاستراتيجية الخاصة بالتواصل مع الأعضاء والشركاء المحتملين.

المصادقة على مخرجات أعمال مجموعة العمل:

في شباط (فبراير) 2019، صادقت الجمعية العامة للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية على مخرجات أعمال مجموعة العمل وبدأت بالتحضيرات لإطلاق الشبكة رسمياً في تشرين أول (أكتوبر) 2019.

الخطوات العملية المتخذة لإنشاء الشبكة:



إطلاق الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات:

تم إطلاق الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات يوم السبت الموافق 5 تشرين أول / أكتوبر 2019 في العاصمة التونسية، بحضور كبير ضم ممثلي الإدارات الانتخابية الأعضاء في المنظمة العربية للإدارات الانتخابية والإدارات الانتخابية غير الأعضاء، ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك والعاملة على المستويين الدولي والإقليمي، وعدد من الخبرات الفردية في هذا المجال والحضور الإعلامي.

تعتبر الشبكة العربية للمرأة في الانتخابات الأولى من نوعها والوحيدة في المنطقة التي تجمع بين الإدارات الانتخابية ومؤسسات إقليمية ودولية وخبرات فردية، والتي نتجت كثمرة مبادرة مشتركة بين المنظمة العربية للإدارات الانتخابية والمشروع الإقليمي للمساعدة الانتخابية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات.



تهدف الشبكة إلى النهوض بمشاركة المرأة السياسية والانتخابية في المنطقة العربية، وخلق فرص جديدة للتأثير على القرارات ووجهات النظر العامة بشأن المشاركة السياسية والانتخابية للمرأة، ومصدراً للبيانات والمعلومات المتعلقة بمشاركة المرأة في الانتخابات على المستويين الوطني والإقليمي. كما ستقوم بتسليط الضوء على الإنجازات والأثر الإيجابي للمرأة في الحياة العامة، علاوة على إرساء معايير إقليمية، وتعميم منظور المساواة بين الجنسين في السياسات والإجراءات الرامية لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة، فضلاً عن دورها الفني الانتخابي عبر بناء القدرات الانتخابية على الصعيدين المحلي والإقليمي، وتنفيذ برامج توجيهية للنساء في الانتخابات على جميع المستويات. ومن المقرر أن تعمل هذه الشبكة تحت مظلة المنظمة العربية للإدارات الانتخابية.



ما بعد إطلاق الشبكة

كثفت اللجنة التوجيهية المنتخبة (ممثلي الإدارات الانتخابية) جهودها واجتماعاتها، بهدف استكمال تركيبة اللجنة التوجيهية، وذلك من خلال دعوة مؤسسات المجتمع المدني العاملة على المستوى الإقليمي للانضمام للشبكة، كما عملت على إعداد خطة العمل للعام القادم بناء على الأولويات التي تم التوافق عليها من قبل مجموعة العمل.

حيث عقدت اللجنة اجتماعات أسبوعية عبر سكايب، بالإضافة لاجتماع تقابلي في إسطنبول، بحضور الشركاء الممولين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، وممثلين عن المؤسسات والمنظمات العاملة على المستوى الإقليمي، والتي تقدمت بطلب انضمام للشبكة وهي:

- منظمة المرأة العربية
- الشبكة العربية لديمقراطية الانتخابات
- شبكة البرلمانيات العرب للمساواة/رائدات

كما شاركت اللجنة التوجيهية في ورشة العمل التي نظمتها منظمة المرأة العربية في القاهرة خلال الفترة 20-22 كانون الثاني/يناير 2020، حول "تعزيز قدرات البرلمانات العربية لتحقيق المساواة بين الجنسين"، والتي قدمت خلالها السيدة حسناء بن سليمان/رئيسة اللجنة التوجيهية عرضاً تعريفياً عن الشبكة، فكرتها ونشأتها وإطلاقها، وفتات العضوية وآلية الانضمام إليها. كما عقدت على هامش الورشة اجتماعات ثنائية مع ممثلي وممثلات المؤسسات والمنظمات لبحث آليات التعاون المشترك.



المقر الدائم للمنظمة

اتفاقية بين
حكومة المملكة الأردنية الهاشمية
والمنظمة العربية للإدارات الانتخابية
حول مقر المنظمة في العاصمة الأردنية - عمان

● صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم (٤٣٠٥) تاريخ ٢٠١٩/٤/٢٢ - المتضمن الموافقة على (الاتفاقية بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية والمنظمة العربية للإدارات الانتخابية حول مقر المنظمة في العاصمة الأردنية ، عمان) التي تم التوقيع عليها في عمان بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٨ ، بصيغتها التالية :

انطلاقاً من حرص حكومة المملكة الأردنية الهاشمية على دعم جهود وأنشطة المنظمة العربية للإدارات الانتخابية، وحرصها على تأكيد الدور الريادي الذي يحتله الأردن في مجال الانتخابات، وإدراكاً للدور الهام الذي يمكن أن تلعبه المنظمة العربية للإدارات الانتخابية وممارسات المشتغلين بها تدريباً وبحثاً وتطبيقاً ميدانياً لخدمة الإدارات الانتخابية والمجتمعات العربية، وتطوير المعايير والقواعد المهنية المتوافقة مع أحدث المعايير العالمية في الممارسة الانتخابية الفضلى، وما يمكن أن تسهم فيه المنظمة في هذا المجال، من خلال ما تعقده من مؤتمرات، وحلقات بحث وبعثات استطلاعية وورش عمل، وإصدارات متنوعة، وأن يكون منطلق هذا كله من الأردن. فقد وافقت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية على إنشاء مقر للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية في العاصمة الأردنية عمان، واتفق الطرفان، الطرف الأول الحكومة الأردنية والطرف الثاني المنظمة العربية للإدارات الانتخابية، على ما يلي:

المادة (١) التعريفات:

يقصد بالمصطلحات والمسميات التالية المعاني المخصصة لها أدناه ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك:

- الحكومة: حكومة المملكة الأردنية الهاشمية.
- الوزير: وزير الخارجية وشؤون المغتربين.
- الوزارة: وزارة الخارجية وشؤون المغتربين.
- المنظمة: المنظمة العربية للإدارات الانتخابية.
- الرئيس: رئيس المنظمة العربية للإدارات الانتخابية.
- رئيس المكتب التنفيذي: رئيس المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للإدارات الانتخابية.
- الأمين العام: أمين عام المنظمة العربية للإدارات الانتخابية.
- المقر: مقر المنظمة في العاصمة الأردنية عمان والذي تدير فيه ومنه أعمالها.
- الموظفون: موظفو المنظمة الذين تعينهم المنظمة من مستخدمين وخبراء ومن في حكمهم.
- الأعضاء: أعضاء المنظمة العربية للإدارات الانتخابية.

الجريدة الرسمية

المادة (٢) الشخصية القانونية:

- تتمتع المنظمة بالشخصية القانونية وبأهليتها للقيام بما يلي:
١. التعاقد وفتح الحسابات في البنوك الأردنية العاملة.
 ٢. امتلاك الأموال المنقولة وغير المنقولة والتصرف بها.
 ٣. التقاضي أمام المحاكم والجهات القضائية.

المادة (٣) المقر الثابت:

- أ. تكون مدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية مقراً ثابتاً للمنظمة ويشمل المقر هويتها المعلنة وبريدها بأنواعه ووسائل اتصالها وكافة الخدمات الأساسية وأية خدمات أخرى.
- ب. تقوم المنظمة بتسديد كلفة الخدمات المترتبة عليها وفق الأصول المتبعة.

المادة (٤):

- بناء على هذه الاتفاقية يحق للمنظمة:
- أ. إصدار المطبوعات والنشرات المهنية التثقيفية والمتخصصة.
 - ب. تنظيم عقد اللقاءات والمؤتمرات العلمية/ المهنية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.
 - ت. ممارسة الأنشطة والفعاليات المنصوص عليها في قانون المنظمة.
 - ث. تيسر الوزارة منح تأشيرات الدخول إلى الأراضي الأردنية لممثلي الدول الأعضاء في المنظمة وللخبراء والأشخاص الذين تتم دعوتهم للمشاركة في أنشطة المنظمة وفعاليتها.

المادة (٥) الواجبات:

- بناء على هذه الاتفاقية تلتزم المنظمة والعاملون في مقرها بالواجبات التالية:
- أ. التقيد بكافة التشريعات والقوانين المعمول بها في المملكة الأردنية الهاشمية.
 - ب. إعلام الوزير بأية تغييرات أو تعديلات تطرأ على قانونها/ نظامها الداخلي أو على مكتبها التنفيذي وهيئاتها التنفيذية.
 - ت. تزويد الوزارة بنسخة عن التقريرين السنويين الإداري والمالي الذي يبين الوضع المالي والموارد المالية للمنظمة.
 - ث. لا تمارس المنظمة أية نشاطات أو فعاليات تتعارض مع قانونها أو مع قوانين وتشريعات المملكة الأردنية الهاشمية.

المادة (٦): النفقات:

- لا تتحمل الحكومة أو الوزارة أية تبعات مالية جراء استضافة المنظمة ومنحها مقراً لمزاولة أعمالها وأنشطتها.

٢٩٨٨

الجريدة الرسمية

المادة (٧): حل الخلافات:

يُحل كل خلاف ينشأ عن تفسير أو تطبيق هذه الاتفاقية بالتفاوض بين الطرفين، ويضع الطرفان في اعتبارهما المصلحة الوطنية العليا للمملكة ومصحة المنظمة ويبدلان ما بوسعهما لحل أي خلاف بحسن نية وإنصاف.

المادة (٨): نسخ الاتفاقية:

أبرمت هذه الاتفاقية والمكونة من ثلاث صفحات في نسختين أصليتين متطابقتين باللغة العربية ويتم إيداع نسخة لدى الوزارة والثانية لدى الأمانة العامة للمنظمة.

المادة (٩) أحكام عامة:

- أ. تدخل هذه الاتفاقية حيز النفاذ اعتباراً من تاريخ تبلغ المنظمة إشعاراً يفيد باستكمال الإجراءات الداخلية اللازمة لدخولها حيز النفاذ
- ب. يجوز بالاتفاق الخطي بين الطرفين تعديل بنود هذه الاتفاقية ويدخل أي تعديل حيز التنفيذ بعد مضي (٣٠) ثلاثين يوماً من اعتماده من الطرفين.
- ت. للحكومة الحق في إنهاء العمل بهذه الاتفاقية بإشعار خطي للمنظمة على أن يسري مفعول الإنهاء بعد (٦) ستة شهور من تاريخ استلام الإشعار، وذلك إذا لم يتم التوصل لحل الأسباب التي دعت إلى طلب إنهاء العمل بهذه الاتفاقية.

خُررت في عمان بتاريخ ١٨/أذار/ ٢٠١٩ وقام الممثلان الموقعان أدناه والمعينان حسب الأصول من الحكومة والمنظمة بالتوقيع نيابة عن الطرفين:

عن
المنظمة العربية للإدارات الانتخابية

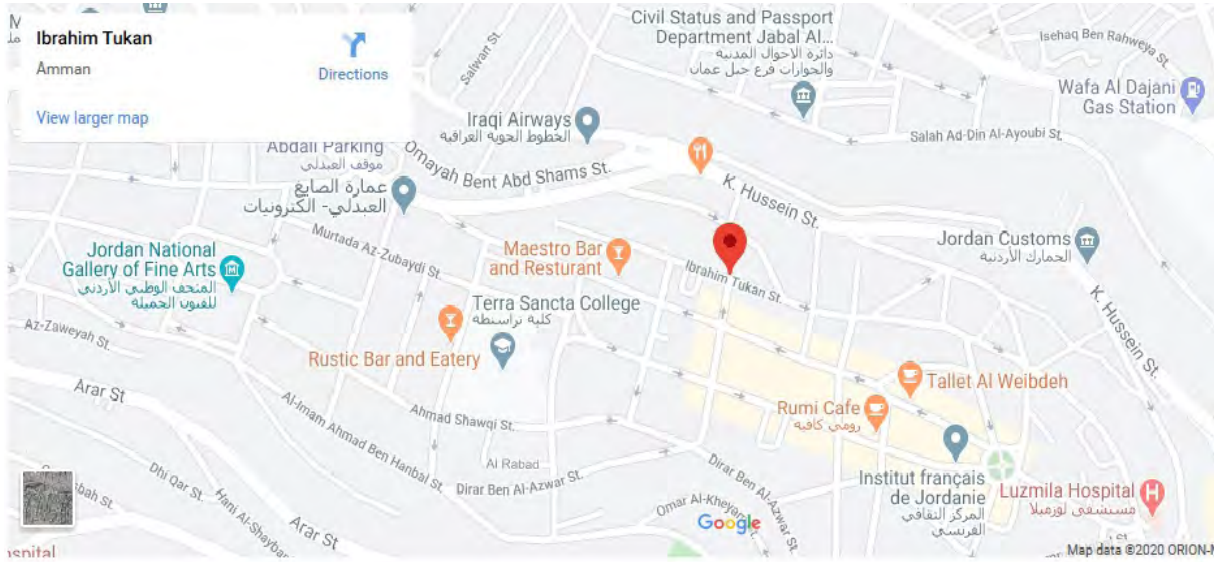
عن
حكومة المملكة الأردنية الهاشمية

د. خالد الكلالدة

السفير زيد اللوزي

رئيس المنظمة العربية للإدارات الانتخابية
رئيس مجلس مفوضي الهيئة المستقلة للانتخاب/الأردن

أمين عام
وزارة الخارجية وشؤون المغتربين



موقعنا

جبل اللويذة - شارع إبراهيم طوقان - مبنى رقم 45 - عمان، الأردن.

[f](#) arabembs
[t](#) arabembs

البريد الإلكتروني
info@arabembs.org

رقم الهاتف
00962-65-69-4276

